

# ( الرد على الأمل الموعود ) أما برهانك على وجود الإمام محمد الحسن العسكري منذ الأزل القديم فتقول: إن مثل ذلك كمثّل أصحاب الكهف والرقيم!

هذا البيان بتاريخ :

2010-04-23 م الموافق : 1431-05-09 هـ

---

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 15-01-2024 02:22:40 بتوقيت مكة المكرمة

[www.nasser-alyamani.org](http://www.nasser-alyamani.org)

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

09 - 05 - 1431 هـ

23 - 04 - 2010 م

04:06 صباحاً

( الرد على الأمل الموعود )

أما برهانك على وجود الإمام محمد الحسن العسكري منذ الأزل القديم فتقول: إنَّ مثل ذلك كمثّل أصحاب الكهف والرقيم!

إقتباس

المشاركة الأصلية كتبت بواسطة الامل الموعود

بسم الله الرحمن الرحيم

انا احد الشباب الشيعة من العراق الذي يبحث عن الخلاص من هذه المحنة.. محنة الفساد المستشري في العالم وانكار الدين وتحريفه واني لاسعى الى تحقيق دين الله والعدل واحقاق الحق تحت راية الموعود المهدي المنتظر واكون من جنوده المخلصين.. اني سمعت عن دعوتكم لكن انا في قلبي شك مما تقولون وهذا الشك من حقي كانسان فالله خلق الانسان وفيه هذا الغريزه الا اذا كانت الحجة قاطعه فالشك ينتفي بها ولا يكون له موجب وخاصة في اصول الدين نذكر هنا النبي ابراهيم عليه السلام حين طلب من الله ان يريه كيف يحي الاموات فقال له عزوجل بسم الله الرحمن الرحيم ( أ ولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ) اذا الشك مشروع... ناتي للسؤال وهو: تروي مصادرنا نحن الشيعة ان رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم ) انه قال :- ان قائمنا "يواطئ اسمه اسمي" وفي مصادر اهل السنه انه قال (عليه وعلى اله الاطهار السلام ) :- قائمنا يواطئ اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي.. ومن اشراط خروج المنتظر عليه افضل السلام والتحيه ان تقتل النفس الزكية في مكه وان تقتل قبلها النفس الزكية في ظهر الكوفة مع سبعين من الانصار.. وهذا لم يتحقق بعد وكذلك عند خروج القائم عليه السلام ينادي منادي من السماء انه خرج الطيب ابن الطيب خرج قائم اهل البيت، بعد هذا كله ان الامام الحجة عليه السلام والتحيه حسب اهل الشيعة من ابن الامام حسن العسكري عليه السلام لكن اهل السنه لا يؤمنون بهذا الامر وهذا الامر مشروع نظرا لارادة الله فلا غالب لارادته. اولم يدعي نوح عليه السلام الى عبادة ربه الخالق المتعال لمدة 950 سنة تقريبا وان عمره مايقارب 2500 سنة. اولم يلبث اصحاب الكهف ثلاثمائه عام في الكهف نائمين ثم يقولون كيف لطفل عمره خمسة اعوام ان يكون اماما وحجة الله على خلقه في الارض، اولم يكن عيسى عليه السلام في المهد وكان يتكلم في الحق وان رسول الله. فما هو دليلك القاطع

انك الامام المنتظر؟ ولعنة الله على الذين يبدلون القول بعد ان يعرفوه وتاكّد اني ساكون من المؤمنين بك اقنعتني بالدليل القاطع انك انت الموعود ..... وتقبل منا يا الله صالح الاعمال ولله الامر ولرسوله ... ثم اني اليماني الموعود من انصار الحجة وليس الحجة ذاته كما قال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) واني الامام الحجة الثاني عشر عليه السلام من ذرية الرسول فكيف يكون يماني وهو من اهل الحجاز من السعوديه؟ ولكم جزيل الشكر

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين، ويا أخي الكريم سلام الله عليكم ورحمته وبركاته..  
وأما الدليل على أنني الإمام المهديّ هو أنك لن تُحاجني من القرآن إلا غلبتك بالحق، وأما الروايات فمنها ما هو حقٌّ وأكثرها باطل مُفترى ما أنزل الله به من سلطان! ولم يأمرني ربي أن أُحاجكم بالروايات ونحتكم عليها، بل أُمِرْتُ بما أمر الله به جدي محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - أن نُجاهد الناس بالقرآن العظيم، تصديقاً لقول الله تعالى: {فَلَا تُطِيعِ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا ﴿٥٢﴾} صدق الله العظيم [الفرقان].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنْ أُنْزِلَ الْقُرْآنَ ۚ فَمَنْ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ ۚ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿٩٢﴾} صدق الله العظيم [النمل].

ولكن يبدو لي من أول وهلة أنك لا تُريد الحوار من القرآن؛ بل تُريد الحوار من الروايات فقط، وقد تبين لنا ذلك من خلال رد الانتصار المُكرمين عليك بالبيانات المقتبسة فأعرضت عنها وكأنك لم تسمعها وقمت بتنزيل بيانك مرةً أخرى، ولكني لا أُصدّق بقتل النفس الزكية ولا أكذب، فكم تُقتل من نفسٍ زكية في البلاد ظُلماً وعدواناً كبيراً؟ فلم تحصرون قتل النفس الزكية على شخصٍ واحدٍ فقط فتعتقدون أن ذلك من علامات الظهور وكأنها لن تُقتل غير نفسٍ واحدةٍ زكية! بل تم قتل الكثير من الصالحين وملئت الأرض جوراً وظلماً، أفلا تتقون؟ فما لي ورواياتكم ولم يأمرني الله أن أُحاجكم بها! وأتركها للأحداث فما شاء الله أن يحقق منها فهو على كل شيء قدير وما شاء الله أن يبدلنا خيراً منها فهو على كل شيء قدير وإلى الله ترجع الأمور.

وأما برهانك على وجود الإمام محمد الحسن العسكري منذ الأزل القديم فتقول إن مثل ذلك كمثّل أصحاب الكهف والرقيم! ومن ثم نرد عليك بالحق وأقول: أولئك ظهروا في قدرهم المقدور في جيلهم وأمتهم، وإنما تم تأخيرهم ليكونوا من وزراء المهدي المنتظر وآيات للعالمين من أنفسهم عجباً.

وأما عمر دعوة نبي الله نوح فهو لم يتجاوز أمة واحدة كانت أعمارهم من ثلاثة آلاف عام، وليست أعمار الأمم الأولى كمثّل أعماركم اليوم، وليست أجسام الأمم الأولى كأجسامكم اليوم، أم لم تجدوا الصخور الكبرى من آثارهم في الأرض في عماراتهم للأرض؟ تجدون لهم آثاراً ضخمة برغم عدم وجود آلات! بل يرفعونها بأيديهم نظراً لضخامة أجسادهم العملاقة وقوتهم الجسدية لأن الله زادهم بسطة في الخلق على الأمم من بعدهم كمثّل قوم نوح وعاد وثمود. وقال الله تعالى: {وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَسْطَةً} صدق الله العظيم [الأعراف:69].

ومن الأمم الأولى أصحاب الكهف فلو تطلع على أجسادهم العملاقة لوليت منهم فراراً ولملئت منهم رعباً بسبب ضخامة أجسادهم! ولكني بينت لكم سبب التولي منهم والهرب، وإذا عُرف السبب بطل العجب.

وأما أن الله أنطق المسيح عيسى ابن مريم في المهد صبياً فذلك حتى يُبرئ أمّه مما قال فيها قومها حين رأوها تحمل بين ذراعيها طفلاً وقالوا: { يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئاً فَرِيّاً } صدق الله العظيم [مريم:27].

ولذلك أنطق الله المسيح عيسى ابن مريم وعرف بنفسه وبراً والدته. وقال الله تعالى: { فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ } قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئاً فَرِيّاً ﴿٢٧﴾ يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْراً سَوْءَ وَمَا كَانَتْ أُمُّكَ بَغِيّاً ﴿٢٨﴾ فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ ﴿٢٩﴾ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيّاً ﴿٢٩﴾ قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيّاً ﴿٣٠﴾ وَجَعَلَنِي مُبَارَكاً أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيّاً ﴿٣١﴾ وَبَرّاً بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْ لِي جَبَّاراً شَقِيّاً ﴿٣٢﴾ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيّاً ﴿٣٣﴾ } صدق الله العظيم [مريم].

وكل نبي أو إمام يظهر في عصره وقدره في أمته وجيله المخلوق فيه وإنما يختفي إن يشأ الله من بعد الدعوة والإثبات، ولكنكم لن تجدوا لمحمد الحسن العسكري أي برهان علم ولا آثاره؛ بل أسطورة ما أنزل الله بها من سلطان!

ويا صاحب الأمل، لا تستعجل فتدبر وتفكر البيان الحق للذكر إن كنت من أولي الأبصار، فسوف تتذكر وهل يتذكر إلا من يتفكر من أولي الأبواب؟ فاتقوا الله يا أولي الأبواب واتبعوا صاحب علم الكتاب من قبل مرور كوكب العذاب كوكب سقر ليلة يسبق الليل النهار، ليلة النصر والظهور للمهدي المنتظر فيظهر الله عبده وخليفته على كافة البشر في ليلة وهم صاغرون المعرضون عن الحق من ربهم.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..  
أخو السنة والشيعه الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني.